شكيب واحسان فى الوطن

أشياء عن حفاوة الوطن بهما — مواكب عظيمة واحتفالات خالدة ليلا ونهاراً فى جميع مدن سورية

ماتمنيت أن تكون جريدتى يومية وفى عشرين صفحة إلا الآن وفي هـذا الشهر — الذى رأت فيه سورية وسمعت ثم شهدت ما لم تشهده فى تاريخها من عظمة وطنية منذ تقلص ظل الدولة الاموية حتى اليوم

وقد تبين لى أن ما نشر فى عـدد الشباب الماضي من الانباء التليفونية والبرقية التي وردت على القاهرة عن احتفالات الوطن بالمجاهدين العظيمين شكيب أرسلان واحسان الجابرى ما هو إلا نقطة من بحر أو وشلة من نهر ، وأنه أقل بكثير من الصورة المصغرة التي يقولون عنها وسامح الله اخواننا فى سورية لأنهم لم يرسلوا الى صحف القاهرة المصورة بعض رسوم المواكب التاريخية التي مشت من ساحل بيروت الى دار بيهم والصلح ، ومن بيروت حتى العاصمة العربية العظمى دمشق . وفى دمشق نفسها ، بحفلاتها التي جاءت طبق الاصل عن امجادها فى أيام غسان ومعاوية وعبد الملك لما كانت تستقبل الفاتحين من آل جفنة وبنى أمية وتتوجهم باكاليل النصر

لقد بـكى الأمير شكيب لما رأى الوطن بعد أن غاب عنه عشرين عاماً . وبكي احسان بك لما وقف على قبر الزعيم العظيم ابراهيم هنانو كما بكيا على مثوى يوسف العظمة وزير حربية سورية الشهيد الذى صمد لقتال الجيش الفرنسوى قبل سبع عشرة سنة عند اقتحام العدو لدمشق واستباح بجنوده السود حمى الوطن فاستشهد يوسف العظمة فى تلك المعركة بعد أن قاتل الغزاة بنفسه ثم قذف عليهم بيده القنابل المتفجرة ، وهو مالم يقم به وزير فى التاريخ الحديث ، لقد بكي شكيب واحسان فى تلك المواقف ، وقالا للذين خطبوا ونسبوا اليهما فضل تحرير الوطن : كلا فنحن لم نصنع شيئاً فى الخـارج لأن الأمة فى الداخل هي التي صنعت كل شيء بثباتها وجهادها وتضحياتها ، ولولا جهاد الأمة التي اعادتنا الى أرض الوطن احياء لعدنا اليها جثثاً ، وقد لا نعود حتى ونحن رفات

بهذا التواضع تكلم شكيب واحسان ، وهما اللذان رضا علم الجهاد عشرين سنة فى ديار الغرب وانفقا الصحة والشباب والمال فى سبيل الله

كنت أتمنى أن تـكون هذه الجريدة في عشرين وخمسين صفحة لأنشر فيها كيـف استقبلت بيروت ودمشق وحمص وحماه وحلب البطلين المجاهدين ولـكن أنى لى ذلك وهذا العالم الاسلامي لم يستطع جعل هذه الجريدة بثمان صفحات أسبوعية ، لا فى عشرين صفحة يومية ، وسيأتي يوم يقول فيه الاحفاد عندما يعثرون على مجموعاتها فى دور الـكتب : كيف قصر الاجداد في جعلها يومية وفي صفحات كثيرة ! واما الآن فيكفي ناسنا التمتـع بتراجم ممثلى السينما ونشر أخبار مقـابلة الوزير الفلاني الروسي للسفير الفلانى الاسكندنافى ، وحوادث سبـق الحصان الفلانى للجواد الفلاني ، بينما العالم الاسلامي يرزح في الاصفاد والأمم العربية تتعذب في القيود والاغلال

قالت صحف بيروت والشام ان الجيل الحديث لم يشهد ماشهده يوم وصول شكيب واحسان وذكرت ان برقيات التهنئة وردت عليهما من جميع أنحاء الارض ، وقد وردت اليهما بواسطة جريدتنا الشباب رسائل وبرقيات ترحيب من غينيا وتونس وأميركا والهند والسودان ، وهو ممـا لم يسبق لأحد قبلهما . ولا نستطيـع الآن سرد ما قامت به سورية نحو بطليها ، ولا نشر شيء من خطبهما لأنه كثير ، كثير جداً ، وكله عظيم مجيد ، ولـكننا نعد القراء بأن نلخص لهم فى الاعداد التالية مقتطفات مختزلة عما جرى في الوطن تمجيداً للمجاهدين وبعض أقوالهما ، ومثل هذه الحوادث لاتضيع بهجتها لا بمرور الزمن ولا فى توالى الأيام ، ومن حق قراء هذه الجريدة في الاقطار البعيدة الذين يرقبون كيف تجزي الامم خدامها وكيف تعامل مجاهديها أن يعرفوا ماذا كان من مكافأة الوطن لشكيب وإحسان ، ليتأكد من كان يشك من ان الله سبحانه وتعالى قد صدق وعده وان العاقبة للمتقين

اذن فقد كان من المستحيل ان نورد حوادث تلك الحفاوة مبوبة أو ملخصة ولذلك يكفي منا إن تـكلمنا عن الحفلات الوطنية ان نقول انها كانت كثيرة ومتلاحقة ، وان وصفنا الجموع فيكفى ان نقول انها كثيفة متراصة ، وان ذكرنا الاجتماعات فحسبنا أنها غفيرة وغاصة ، فازاء حالة شعبية تاريخية كهذه ماذا يستطيع القلم ان يصف وانى للورق ان يتسع ، وكيف يمكن لجريدة فى أربع صفحات محدودة ضيقة ان تحيط بعواطف شعب منتصر مضى عليه يجاهد ويضحي مدة ربع قرن ، منذ نشبت الحرب العظمي الى اليوم الذى نحن فيه ؟ !

ان خرائب دمشق التي لاتزال شاخصة الى اليوم منذ ضربها الفرنسيس بالمدافع منذ اثنى عشر عاماً ، وان اطلال دورها ودوارس اسواقها المحروقة بقنابل الحضارة الغربية الاستعمارية المحرقة . وان ساحات دمشق المملوءة باشباح المشانق التى نصبت لشهداء العرب فى أواخر أيام الحـكم التركى الدامى ، وان بقايا القرى التى خربتها مدافع الانتداب ، ان كل هذا ليدل ويشهد على قوة الجهاد الذي قامت به سورية وعلى أنه كان عنيفا عجيباً قام به شعب تليـد شريف ورث السيادة كابراً عن كابر ، فلما تسلط عليه عدو غادر بالـكثرة وبالـكذب ، احتقره وقاومه بالسلاح فوراً وقد ظل ينازل القوة بالقوة ويجاذبه حبل الجهاد عشرين سنة غير ناقصة فلما سلم له العدو بحقه استدعى من الميدان الخارجي الاحياء من ابطاله فلما وصلوا انفجر هذا الشعب بعواطفه وحماسته امام قواده فـكان من ذلك هذا الذى شهدته بيروت والشام وحلب وما بين المواسم الثلاث من قرى ومدن وحواضر عن استقبال شكيب وسلطان واحسان وامين رويحة وسعيد حيدر واخوانهم مما تبعثت بنقل اخباره اسلاك البرق واختلج باذاعته الأثير الى جميع انحاء المسكونة

واما يوم يعود فوزى القاوقجي البطل الاشهر فسيكون مثل ايام من سبقه من ابطال الأمة العائدين الى الوطن ، على ان لا ننسى ونحن في هـذا الفرح ان نمجـد ذكرى الشهداء

محمد علي الطاهر

رسالة من زنجبار

كتب الينا حضرة السيد محمد بن سالم ابن سيف من زنجبار يقول انه اطلع على رسالة فى الشباب عن احوال مسقط وانه يثنى على السلطان الحالى السيد سعيد ولـكنه ينتقد الغاء المدرسة السلطانية التي أسسها السلطان السابق السيد تيمور ويطالب باعادتها .

ذكرى اليمة

احتفلت البلاد المغربية جميعاً احتفالا محزناً بذكرى ١٦ مايو وهو اليوم الذي أصدرت فيه فرنسا الظهير البربري الذي يخرج نصف سـكان بلاد المغرب من الاسلام . فهل لحكومة الواجهة الشعبية الافرنسية الحرة ان تمحو هذه الوصمة من تاريخ حكم فرنسا للمغرب ؟

جوائد وأسانيد

اعانة جديدة لفلسطين

اللهمز دوبارك : أخذنا بالبريد الطيار الافريقي رسالة من حضرة الغيور السيد صالح احمد العقربى اليمانى نزيل مدينة ممباسة بشرق افريقيـة وهو من فضلاء أبناء قبيلة العقارب بجوار عدن رسالة يقول فيها أشياء كثيرة منها ان نبلغ تحيته ودعواته الى عطوفة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان مع رسالة خاصة لتوصيلها إليه ، وانه واخوانه يهتمـون بمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي ثم قال انه أرسل إلينا بالبريد المسجل كتابا فيه ثلاثة عشر جنيهاً انكليزياً ونصف جنيه تبرع بها فضلاء العرب في تلك البلاد لمنكوبى فلسطين وطلب ان نوزعها بمعرفتنا ثم ختم كتابه بشكر السيد الفاضل الحاج احمد مسعود نزيل كبجورى لأنه كان من أكبر المساعدين على جمع الاعانة . ونحن ننضم الى السيد الهمام صالح احمد العقربي فى شكر الحاج احمد مسعود أكثر الله من أمثالهما

ثم وصل الـكتـاب المذكور ومعه المبلغ وأسماء المتبرعين الـكرام وهى :

٥٠ شلناً من السيد صالح احمد العقربي و٦٠ من السيد محمد مسلم الشامى الفلسطيني و٢٠ كل من فاعل خير والحاج عمر بن على بن شرماه النهدي و١٠ كل من السادة محمد مجاهد الذبحاني وعلى احمد العقربى ومحمد ماتم فاضل وعلى يحيى القعطيي وصالح محمد حيسي وفاعل خير والشيخ عامر بن نهيد النهدى وسالم محمد الزقير و٥ شلنات كل من السادة مكرم وسعيد العريقي ومحمد على شماح وحسين على المرقدي ومحمد زين بن محمد بن عبدالله و٣ كل من السيدين محسن سرور وصالح منيف بن حيدرة و٢ شلن كل من السادة حبيب محمد ومحمد عبد المجيد وصديق بن لدة وعبدالله قادري ومحمد صالح العقربي وعبـد الله نعمان الذبحاني وشلن كل من السيد عبدي على الصومالي والسيـد حسين ، فالمجموع ٢٧٠ شلناً .

الشورى — جزى الله المتبرعين خير الجزاء وعوضهم أحسن العوض وأكثر من أمثالهم وإننا نؤكد لحضرات المتبرعين أن كل شلن من هذا المال ليساوي الف جنيه من اموال الأغنياء الملاعين الذين لا يباولون بخير ولا يحسون بجمال الاحسان ، وخصوصاً الذين يهلكون ويلتحقون بجهنم ويتركون أموالهم كنوزهم لأولادهم الفاسدين ولا يهون عليهم تخصيص شيء للخير العام

حول فجائع جيبوتى

وردنا من حضرة صاحب التوقيع الرسالة الآتية التى ننشرها بنصها ونوجه اليها نظر سفارة فرنسا بمصر :

في هذا الاسبوع وصل من جيبوتى مقدار ١٥٠ عائلة عربيه هاربين من القتل واهل البلاد صاروا كالغنم بلا راعى والوالى الافرنسى سافر وقد استولى الرعب على الاهالى وقد تركوا صلاة الجماعة فى المساجد خصوصا صلاة العشاء والصبح والبلاد فوضي ولا نعلم ما هو قصد حكومة فرنسا من هذا الاهمال . من الناس من يقول ان الوالى اطلق القتلة من الحبس خوفا من قبيـلة العيسا المتوحشة حتى تصل القوة الكافية لردع الاشقياء ونحن لانعلم الحقيقة . كتبنا لمولانا الامام لان الشهداء من رعيته ، ومن الناس من يقول ان قصد الحـكومة الافرنسية طرد العرب من الصومال لانهم صاروا أصحاب املاك واسمه مثل الشيخ على كيش والشيخ سالم معطى واولاد المرحوم الضورانى والحاج على الصارم . وقد صار جميع العرب في حصار شديد فنرجوكم ان تذكروا سفير فرنسا بمصر ولـكم الاجر والثواب وتفضلوا بقبول احترامي

التواهي بعدن — احمد طه الهتارى

من عالم هندى كبير

لكنو (الهند) ١٣ ربيع النبوى ٣٥٦

سيدي الجليل الاستاذ المجاهد صاحب الشورى والشباب سلام الله عليكم ورضوانه وبعد فقد كنت اسمع بكم وأقرأ بعض مقالاتكم في (الفتح) الأغر ، حتى طلعت علينا صحيفة الشباب الغراء بمحياها الجميل وسنا بروقها فأقبلت على قراءتها عدداً بعد عدد وجعلت أحس من نفسى ميلا اليها وحبا بها وبصاحبها المقدام المجاهد ، وحدثت نفسي أن أراسلكم وأساجل جريدتـكم الرسائل والبحث فى مواضيع شتى ، إلا أنني بقيت أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، وأتملل لنفسي بأعذار عدم الفراغ وتزاحم الأشغال ، حتى تلقيت أخيراً ، بواسطة الشورى هدية نفيسة من سيدي ومولاي ومناري في السياسة وإمامي في الأدب ، كاتب الشرق الأكبر وأعظم (١) رجال العالم الاسلامي ، أمير البيان الأمير شكيب أرسلان — وقاه الله شرور الحاسدين وأيده بتوفيق من عنده — فلم يبق لي عذر ولم أجد مندوحة عن الكتابة اليكم معتذراً التأخر عن القيام بالواجب وهاأناذا أبعث اليكم بفصل من فصول كتابي في التأليف (حاضر مسلمي الهند وغابرهم) التي بدأت أؤلفه على اقتراح من الأخ المفضال الاستاذ الجليل صاحب الفتح الأغر منذ سنتين ، إلا أن الكتاب قد طال ويكاد يكون جامعاً لـكل ماشذ وندر من أخبار الهند السياسية والدينية والتعليمية وتراجم رجالاتها وتاريخ جمعياتها الى غيرها مما لايسع لذكره المقام . والرجاء أن يتم الـكتاب في عاجل فتعهد بطبعه إلى إحدى المطابع في مصر .

استغفر الله من هوى النفس وازورار القلم عن الموضوع . فعوداً الى الحديث السابق . نعم ، أبعث اليكم بفصل من الـكتاب الآنف الذكر تكلمت فيه عن ثورة مليبار الشهيرة التي انفجر بركانها سنة ١٩٢١ خلال قيام أهل الهند بحركتي الخلافة والاستقلال الشهيرتين . وسيعرف قراء (الشباب) بذلك ان الاستعمار لا يفرق بين فلسطين والهند وأساليبه في الاضطهاد وإراقة الدماء واحدة . وان فى ذلك لعبرة لأولي الأبصار .

أما هدية الامير النفيسة المشتملة على كتابين (ديوان أمير البيان وشوقى أو صداقة أربعين سنة) فمن انفس ما ألفه مؤلف أو قرأه قارىء فى هذا العصر فتلقيتهما بيد الشكر وتقبلتها باحسن القبول واستبشرت بها فرحاً وقبلتها تعظيما لصاحبها وتبجيلا أدامه الله ساق غايات وطلاع أنجد . وأى سرور أعظم وأكبر من ان يبدى لى سيدي ومولاى الامير الجليل — جرسه الله وحماه — مؤلفاته التى لم ازل حريصا على اقتنائها والتي ما زالت ولا تزال منارة لى اهتدى بها فى ظلمات السياسة والادب ، حتى انى — ويعلم الله انى لست بمبالغ — كلما طرأ على ذهول او انجهاد فى القريحة وجمـد القلم يتردى عن متن مطيته اخذت كتابا من كتب الامير استقدح به زناد الخاطر الفاتر فاذا بالغمة قد انكشفت والذهول قد انقلع ، والحمد لله اولا وآخراً . فنا اخلص كلمات الشكر والامتنان الى السيد الامير — حفظه الله ذخراً للاسـلام والمسلمين — شكر الولد لوالده او التلميذ لاستاذه والجندى للقائد

اما مؤلفات امير البيان الجليلة فهيهات لى ان اجترىء على ابداء رأى فيها وشانه بنان امير كتاب العربية وجادت بمقريحته الفياضة . وما ظنك عن ذهب يصف الشمس فى رابعة النهار ، او تراه عاقلا ؟ وقـل لي بالله ماذا يكون رأيك فى من تجشم وصف البحر فى زخاره والغيث في انهياله والبرق فى لمعانه ، أوتحسبه يصيب المرمى ويقصد الغرض الاسمى ؟ فكما أن البحر حسبه انه بحر ، كذلك يكفى لمؤلفات الامير انها مؤلفات الامير وجاء الشمس للشمس دليلا . هذا ، وفى الختام تقبلو من العاجز احسن التحيات واطيبها .

مسعود عالم الندوى

منشىء مجلة الضياء المحتجبة

الشباب — شكراً لفضيلة الاستاذ الـكبير على حسن ظنه ، ومرحباً بنفثات قلمه وفيض علمه وفضله

(١) ليس من شيمتي ارسال الـكلام على عواهنه وانما اقول ما اقول عن اعتقاد وبصيرة والعلم عند الله .

فاجعة الاسكندرونة مثل فاجعة فلسطين

توالت الانباء من تلك البلاد السورية العربية بأن القتال يدور منذ عشرة أيام بين الترك والعرب في الاسـكندرونة وانطاكية وان المقاطعة قائمة بين الطرفين فلا يعامل هؤلاء أولئك ولا أولئك هؤلاء ، وليس الآن بين الطرفين إلا القتل والتخريب والاغتيال واحراق الممتلكات الخ وسبب ذلك ان فرنسا وعدت تركيا بتلك البـلاد كما وعدت بريطانيا اليهود بفلسطين . ففرنسا وهبت مالا تملك وبريطانيا وهبت مالا تملك !

وإذا كانت بريطانيا تحمي اليهود وتدفع عنهم أصحاب الوطن الفلسطيني بالسلاح ، فتركيا تشجع الاقلية التركية على الاكثرية العربية وترسل اليها السلاح وتهدد بسوق الجيوش ، واما شـهداء الاسكندرونة ومنكوبيها فهم يرفعون أصواتهم الى الله يستنزلون لعنات التاريخ على الذين اشقوهم ودوعوهم في وطنهم وجعلوه مثل جهنم

ان المسئول الأول عما حل بالأمة العربية في جميـع جزيرة العرب هم الانكليز والفرنسيس فاذا كانت روسيا والنمسا والمانيا اقتسمت فيما مضى بولونيا فقد أخذتها لنفسها . واما اصحابنا الحلفاء فقد قسموا البلاد العربيـة الى دويلات ومستعمرات وامارات ثم لم يكفهم هذا بل أخذوا يتكرمون ببلاد العرب على الغير ، فبريطانيا تعطي اليهود جنوب سورية الذي سمى بفلسطين ، وفرنسا تعطى الترك شمال سورية الذى هو منطقة الاسكندرونة وانطاكية بعد ان اعطتهم عينتاب وكيليكيا ، وبعد ذلك قسمت بريطانيا فلسطين إلى امارات ومناطق عربيـة ويهودية ، وقسمت فرنسـا بقية سورية إلى دول شتى كلبنان وسورية الداخلية وجبل الدروز الخ

فلو لم يغدر الحلفاء بالعرب لـكان من جزيرة العرب دولة تنشر أعلامها من شطوط البحر الأحمر وحضرموت والخليج حتى حدود العجم والترك وشطوط البحر المتوسط ، تنشر الحضارة وترفع شأنها وتكون من أكبر عوامل السلام في الشرق الادنى ، ولما كانت تستطيع تركيا ان تفـكر في التهجم على الأمة العربية ولا حلم اليهود بالوطن القومي بفلسطين ولا رأينا الأمير عبدالله يجن شرق الأردن ويقلم اظافرها وقد كانت من امنع بلاد العرب واعزها جانبا ومن اعظم معاقل استقلالها .

اند اذلت بريطانيا وفرنسا الأمة العربية أشد اذلال وجازتها على نصرتها لها في الحرب العظمى الماضية افظع جزاء ، ولـكن اضطهاد الأمة العربية قد بلغ الآن حده ولسنا ننتظر بعد ان بلغت الروح الحلقوم إلا النـكسة ، نـكسة الاستعمار الغـاشم الذي تمادى وها هو اليوم يظلم نفسه لأنه لم يترك للسلام بينه وبين الامم العربية محلا ، وسنرى وسيرون والله مع الصابرين

حادث بفلسطين

اطلاق الرصاص على مدير الأمن العام

القدس فى ١٣ يونيو — وقع اليوم فى القدس حادث اعتداء على المستر سبايسر مدير الأمن العام فى فلسطين بالقرب من دائرة المهاجرة فى قلب مدينة القدس . وقد اطلق عليه المعتدون ثانى رصاصات نجا منها بأعجوبة ولـكن سائق سيارته وهو كونستابل انجليزي اصيب برصاصة فى ذراعه اصابة خفيفة . والظاهر ان المعتدين كانوا ثلاثة من العرب بملابس الفلاحين وان اثنين منهم توليا اطلاق الرصاص بينما كان الثالث يرقب الطريق . وقد حاول كونستابل كان فى سيارة مدير البوليس ان يلحق بالمعتدين ولـكنه لم يتمكن من ذلك وقد اصدرت الحـكومة بلاغا رسميا عن الحادث جاء فيه :

« بينما كان مفتش البوليس العام اى مدير الامن العام المستر سبايسر خارجا من المسكوبية بالقـدس في الساعة العاشرة والربع صباحا اطلق عليـه ثلاثة من العرب بلباس الفلاحين عدة عيارات نارية فى اللحظة التى كانت سيارته تجتاز بوابة المسكوبية فلم يصب مفتش البوليس العام . ولـكن الـكونستابل البريطانى الذي كان يسوق السيارة اصيب فى ذراعه فنقل الى مستشفى الحـكومة وحالته ليست خطرة »

وعلى اثر وقوع الحادث انتشرت الدبابات المسلحة فى شوارع المدينة وضواحيها وضرب رجال البوليس نطاقا واسعا حول مكان الحادث . وشرع البوليس البريطانى فى تفتيش القادمين إلى المدينة والخارجين منها وقصدت مفرزة من الجند إلى دار اللجنة القومية ومكتب المحامي الاستاذ فايز الحداد رئيس الجمعية القومية ومكتب دار الصناعة العربية وفتشت هذه الاماكن تفتيشاً دقيقاً . واعتقل البوليس السيد راغب الانصاري شقيق المرحوم سامي الانصاري الذي كان قد اطلق الرصاص على الضابط البريطانى سيكرست في العام الماضي . وفتش منزل والدة الشيخ ابراهيم الأنصارى . وعقد رجال الحـكومة اجتماعا حضرة مدير الامن العام والجنرال ديل قائد الحملة البريطانية في فلسطين للنظر في الحالة الحاضرة

لندن فى ١٣ يناير «روتر» — جاء من القدس ان المستر سبايسر المفتش العام لبوليس فلسطين قد نجا باعجوبة من الاصابة عند إطلاق خمس رصاصات على سيارته في قلب المدينة . وقد أصيب سائق سيارته وهو كونستابل بريطانى اسمه موريس ملنر بجرحين . اما المعتدون ويقال انهم ثلاثة من العرب الفلاحين فقد نجوا بعد اطلاق الرصاص فارين بطريق ضيقة . اما السائق ملنر فقد اصابته الرصاصة الاولى فى عنقه فأوقف السيارة حالا ووثب منها ولـكنه اصيب ثانية فى صدره فوقع واغمى عليه .

سمو الامير عمر

يبدي رأيه فى حامد المليجي

كنا قد نشرنا فى العدد الماضي كلمة عن ادعاء حامد المليجي واللقب « سيف الاسلام الامير محمد المليجي » المتكلم أحيانا باسم سمو الامير الجليل عمر طوسون وايهامه الناس بأساليب شتى أنه متصل بسموه العالى الخ وغشيانه المجالس والمجتمعات بهذه الصفة . ونقول الآن اننا تلقينا من دائرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون الـكتاب الآتى بنصه وحرفه :

دائرة طوسون باشا بالاسـكندرية
غرة القيد ٤٠٧ نمرة الـكوبيا ١٣٧

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الشباب الغراء بالقاهرة

قد وصل عدد جريدة الشباب المرسل من حضرتكم واطلع حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون على الـكلمة المنشورة فيه تحت عنوان : «حامد المليجي واسم سمو الامير عمر» وقد وجد سموه انكم حللتم هـذا الموضوع بنفسكم بالطريقـة التي اتخذتموها مع الاستاذ المليجي ، وسموه يستحسن اتباع هذه الطريقة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ١٢ يونيه ١٩٣٧

باشمعاون الدائرة : امضاء : محمد فهمى

الشباب — ان هذا الـكتاب الـكريم ليدل على ان الامتعاض من هذا المليجي الذى يعد اعجوبة الدهر بين الطفيليين واعداء الحركات النافعة قد تجاوز محيط الناس حتى وصل الى المقامات العالية ، ويكفي مقام أمير كبير من أمراء البيت المالك كمقام الامير المعظم عمر طوسون ونحن قد لمسنا التذمر من المليجي لما كنا في الاسكندرية يوم مر بها عطوفة الامير شكيب ارسلان ، فقد جاء ذكر المليجي فى بلدته الاسكندرية فقال لنا أحدباشواتها المحترمين «الحمد لله اللي هو بعيد عنا خلوه عندكم بمصر !» وعلى ذكر الامير شكيب نقول ان هذا المليجي كان يدس لعطوفته فى احدى صحف القاهرة بشكل دنىء بدون ان يسىء اليه الامير ، بل كيف يسىء اليه وعطوفته يقيم فى غربته وجهاده فى سويسرا والمليجي فى مصر ؟! ومن دس المليجي انه نسب الى الامير انه تواطأ مع الطليان على الطرابلسيين وان الامير كتب مقالة يقول فيها ان قتل الشهيد السعيد عمر المختار رضي الله عنه كان عملا ينطبق على القانون !!

ولما تألف وفد السلام للاصلاح بين جلالة الملك ابن سعود وجلالة الامام يحيى ملك اليمن منذ ثلاث سـنين وهو الوفد المؤلف من فخـامة هاشم بك الاتاسى رئيس جمهورية سـورية والسيد امين الحسيني والامير شكيب ومحمد على باشا علوبة الوزير المصرى المحترم كتب المليجى الى جلالة الامام يحيى يحـذره من هذا الوفد ويشكك في اخلاصه الخ وقد وقع كتاب من كتب المليجى هذه في يد الحـكومة السعودية لما استولت جيوشها على الحديدة وضبطت البريد الواصل اليها فى ذلك الحين فـكان لوجود هذا المكتوب فضيحة ما بعدها فضيحة لأن المليجي كان في كتابه هذا يلمح ايضاً الى طلب شيء لابنـه « الأمير محمد المليجي سيف الاسـلام !! » الخ وكادت الحـكومة السعودية تنشر هذا الـكتاب فى نشرة الوثائق التي اصدرتها ولـكن الامير شكيب وقد اطلع على الـكتاب لما كان بوقتها في مكة اشار باغفاله فـكان جزاء الامير الجليل من المليجي معاودة الطعن عليه ! ومن هذه المطاعن مقالة قبيحـة دسها المليجي على جريدة الشعـب في غياب الاستاذ الهيـاوى فـكانت لها ضجة ضد المليجي في جرائد كثيرة .

وإننا في النهـاية نتوجه الى سمو الامير الجليل عمر طوسون بعظيم الشكر على صراحته لأن الم ينكت كما سكت الى الآن جميع الذين يعرفون المليجي ضعفاً منهم ، وكلهم يوافقون على كل مايقال عنه ثم يأخذهم الحياء الباطل فيوالون السكوت عليه فيتمادى المليجي في تطفله ، فلو صارح الناس هذا الرجل وأظهروا له احدى التواجز لتوارى وقبع وأراح الناس ولـكن أين هؤلاء من الامير الـكبير الذى لاتأخذه في الحق لومة لائم .

بعثة الى نيجريا

— كتب الينا من من الخرطوم أنه قد غادر السودان أعضاء البعثة النيجيرية بطريق الجو الى كانو عاصمة نيجريا لنشر الدين الحنيف وأحكام الشرع المنيـف وفقهم الله

متفرقات

الدكتور هيكل بك

وفلسطين ارض الشهداء

زار فلسطين في هذا الاسبوع العلامة الدكتور محمد حسين هيكل بك محرر جريدة السياسة وصاحب كتاب (محمد) فاحتفت به الأوساط الأدبية والسياسية والمقامات الوطنية واكرمته إكراما يليق به ثم عاد اول امس إلى مصر

وفلسطين تذكر للدكتور هيكل بك مواقفه نحوها في ايام الثورة الماضية لا يمكن ان تنساهما له أبدا. اولا موقفه في السياسة وقد كانت اكثر صحف مصر تحمساً لقضية فلسطين ولاسيما مقاله الخالد « فلسطين ارض الشهداء » وهي قصة ستبقى ما بقي الدهر، والثاني اقتراحاته التي ادلى بها في اول الثورة واهمها ايفاد بعثة مصرية مكونة من بعض الشخصيات المصرية المحترمة وبعض النواب لزيارة فلسطين وتطلع على احوالها وتعمل على اغاثتها وقد استعد للسفر مع البعثة على نفقته الخاصة وكاد يتم كل شيء لولا اساءة المدعو علي رشدي اومراد الاصفهاني الذي كان بالقاهرة وتطفله على مسألة فلسطين وقد حضر اجتماع اللجنة العامة لجمعية الشبان المسلمين فعربد مما جعل الدكتور هيكل بك ينسحب متقززاً وينسحب على اثره الدكتور نجيب بك اسكندر عضو مجلس النواب ثم ينسحب الدكتور محمود بك عزمي ايضاً فانفرطت تلك اللجنه.

وكان الدكتور هيكل بك قد قبل ايضاً تولى السكرتارية العامة للجنة اعانة فلسطين بمصر ولكن تصدى حامد المليجي واقتحامه للموضوع حمل الدكتور الجليل على التنحي فكان هذا من سوء حظ فلسطين ايضاً

والخلاصة ان ثورة فلسطين الكبرى في سنة ٩٣٦ لقيت من الدكتور هيكل بك تعضيداً وتعزيزاً فاحتفلت به لمازارها اعلاناً لشكرها على مواقفه التي لا تنسى وقد ارسل مدير هذه الجريدة الى جريدة الدفاع بيافا برقيه ترحيب للدكتور هيكل وهي: قدموا لنابغه مصر الدكتور هيكل بك نصير فلسطين في ماماتها وجهادها تحياتي وترحيبي — « الطاهر ».

ماهذا ياحاكم وزان؟

قالت الأطلس الغراء بالمغرب الأقصى:

ذكرنا في عدد سالف من جريدتنا قضية ذلك اليهودي الذي شدخ رأس المسلم ونددنا بالموقف السلبي الذي وقفته الحكومة المحلية. واليوم نروي مأساة اعظم من هذه. فبالأمس وقعت مشاجرة بين يهودي ومسلم أدت باليهودي إلى ان قال للمسلم: الله يلعن ملة ابيك. ولمجرد ما سمع المسلمون هذه السبة سارعوا إلى خليفة الباشا « نائب الحاكم » وادوا لديه الشهادة وطالبوه بتطبيق القانون على اليهودي الذي سب الملة الاسلامية فوعد وعدا بارداً ووضع اليهودي رهن التحقيق، وفي الغد أطلق سراحه راضياً بإهانة كرامة الملة وقداستها. — ولمجرد ما شعر المسلمون بهذا الصنيع تجمهر في المسجد الاعظم مايربو على ٣٠٠ وخرجوا متظاهرين مطالبين بمعاقبة اليهودي بما يزجر امثاله عن العودة إلى مثل ذلك. ولما وصلوا إلى دار الخليفة ادلوا اليه بالحجة العدلية وطلبوا منه تطبيق القانون على اليهودي وإعادته السجن، ولكنه ارتكب مراوغة وامرهم بالانصراف. وعند ذلك ارتفعت اصوات الجماهير قائلة: لا يمكن ان نذهب من هنا إلا باعادة اليهودي إلى السجن وتطبيق القانون في الموضوع. فاضطر هذا الحاكم الشاذ إلى الاستنجاد بالبوليس. ورغم كل محاولاته اضطر لاعادة اليهودي إلى السجن.

الدكتور رويحة

دمشق الشام. لمراسل الشباب الخاص

عاد من اللاذقية حضرة الوطني المجاهد الكبير الدكتور امين رويحة بعد ان زار الوطن والأهل وسيغادرنا الى بغداد مستر صلا. وقد ظلت الحفاوات به في اللاذقية ونواحيها متصلة متلاحقة ليلا ونهاراً وكان وجوده في بلده منعشاً للحركة الوطنية والشعور القومي وروت الصحف أن الحالة الاقتصادية في اللاذقية تحسنت في خلال وجوده فيها لكثرة الذين وفدوا عليها من الأنحاء السورية واللبنانية للسلام عليه، ولا غرو فأن الذي يستقبل في اللاذقية بموكب يسير فيه أكثر من مئة سيارة ونيف ليس بكثير أن يحدث وجوده فيها حركة غير عادية.

وقد خطب الدكتور عن فاجعة الاسكندرونة وعروبتها وعن فلسطين خطباً مؤثرة وانى انقل اليكم كلمته العظيمة عن فلسطين قال:

واذكروا ان هنالك جزءاً من الوطن العربي الاكبر لما يزل يقاسي الاهوال ويتجرع الآلام وتنتابه الارزاء والمصائب ذلك هو فلسطين البلد المقدس، فلسطين زهرة بلاد العرب ومفتاح جزيرتهم فلسطين الارض المباركة التي جبلت تربتها بدماء ضحايا الحرية وشهداء الاستقلال تعاني اليوم من الكوارث وفوادح الخطوب ما يعجز اللسان عن وصفه فهل من الكرامة العربية أن يقعد العربي عن نصرة اخيه، وهل من الاباء والشمم ان يبصر العربي اخاه يتلظى بنار الجحيم ولا يعمل على انقاذه؟ اي احفاد الفاتحين ها هي ذي فلسطين الشطر الجنوبي بين ايدي اليهود والصهاينه فانتزعوها من الاستعمار، وذا بلد الطهر والكرامه يستنجدكم فاياكم ان تنكروا حقه واياكم أن تنسوا واجبكم نحوه وإلا فلا كرامه ولا حرية ولا استقلال للعرب ما دامت فلسطين غارقة في الارزاء، فكان لخطابه وقعاً تغلغل في الاعماق والخلاصه ان استقبال الدكتور امين في وطنه لم تشهده هذه البلاد في تاريخها ولا غرو فأنها لم تنجب مثل امين منذ قرن، حفظه الله ذخراً لبلاده وسنداً لقومه إذ بمثله تعتز الامم وتفاخر الاوطان.

سيف الاسلام الحسين

ذكرت أنباء سوريا وفلسطين أن سمو الأمير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة ملك اليمن تلقى دعوات برقية وهو في لندره ليزور بالشام وارسلت برقيات من سوريا وفلسطين إلى جلالة الامام ترجوه السماح لنجله الكريم بزيارة بلادهم فرد جلالته بالشكر وانه أبرق لولده ليرى رأيه في ذلك، وعلى أثر هذا أخذت مدن فلسطين وسورية تستعد للحفاوة بالأمير الجليل فأهلا وسهلا ومرحباً

تعطيل النفير

عطلت حكومة فلسطين جريدة النفير الغراء لمدة شهرين بدون أن يعلم أحد لماذا هذا الاضطهاد لجريدة أدبية لم تتعرض للحكومة بشيء، ولكن هكذا!

محل سياحات جمل

نقل محل الوجيه داود جمل وولده للسياحات بالقاهرة الى رقم ٥٠ شارع ابراهيم باشا بين لوكندتي شبرد والكونتننتال. ومحل داود جمل يتعاطى أعمال السفر والسياحة بمصر منذ ٦٠ سنة وهو يعطى أوراق سفر الى مصايف لبنان وجميع المصايف الاوربية.

طريق الاعانات لفلسطين

كتبوا الينا من جهات كثيرة يسألون عن اللجان المختصة بقبول الاعانات لمنكوبي فلسطين فنقول ان اللجنة الرئيسية هي لجنة القدس برياسة سماحة السيد أمين الحسيني بالقدس، ويجوز الارسال بواسطة البنك العربي بالقدس أيضاً

تقسيم فلسطين!

قبل أن يبرح عظماء الأمة العربية من ملوك وامراء البلاد الانكليزية وقد جاءوها ليجاملوا بريطانيا بعيد تتويج ملكها، بادرت الحكومة البريطانية باذاعة أشياء عن نواها لفلسطين ومنها تقسيم تلك البلاد العربية المقدسة طرائق وقدداً، هذا بدلا من أن تجامل ملوك وامراء العرب ضيوفها بالتخفيف عن أهل فلسطين ولو بعض الشيء، بل بدلا من أن تسكت على الأقل ايام الى أن يبرح اولئك الضيوف الأرض الانكليزية فلا يسمعوا وهم في ضيافة الانكليز اخبار ماتدبره لفلسطين أسيادنا الانكليز!

ان هذا الحادث ليدل الناس جميعاً على ان قيمة الأمة العربية قد هبطت في نظر الاستعمار الى الدرك الاسفل، وأي هبوط اكثر من ان تهرع رؤوس الامم العربية الى لندن لمجاملة الانكليز في مهرجانهم ثم يلتمسون الرفق بابناء جلدتهم أهل فلسطين الذين ما اساءوا للانكليز بل احسنوا اليهم في الحرب العظمى فيكون جواب الانكليز التصميم على خطتهم واذاعة مشروع تحطيم فلسطين!

المسلمون باميركا

وصلت الينا قصاصة من جريدة اميركية تحمل صورة جماعة من المسلمين في سنت لويس بالولايات المتحدة وهم يحتفلون بعيد راس السنة الهجرية فقالت انه حضر هذا الاجتماع ٢٠٠ مسلم من سنت لويس وضواحيها وانهم حسب الأعياد الاسلامية اكلوا الكبش المقلي وكان الدعاء باللغة العربية وكانت النساء المسلمات بالألبسة البيضاء والأعلام العربية منصوبة ولوحات آيات القرآن تزين المكان. وقد القى الادعية مفتي المسلمين بسنت لويس السيد جابر عمر، والمسلمون يحتفلون بهذه الذكرى العظيمة في كل عام في الدنيا كلها وقال شيخ المسلمين هنالك أنه يوجد بالولايات المتحدة ١٠ آلاف مسلم ولهم مساجد في نيويورك وديترويت وفيلادلفيا وشيكاغو وسان فرنسيسكو

حول رسالة مسقط

قد قلت غير مرة انني لو اعدد كل مساعي عظمة سلطان مسقط وعمان السيد سعيد بن تيمور الاصلاحية لشغلت قسما من جريدتنا المحبوبة الشباب، ولكن اكتفي بالدلالة ليتسع المجال لكاتب غيري وماجاء في العدد ٥٥ من الشباب انما هو اكبر شاهد على ذلك وهو مايطلبه كل عربي ويتمناه للعربية المجيدة وفق الله عظمة السلطان الناهض لما فيه الخير والفلاح، عدن احمد محمد المحضار

دولة اليهود!

روت صحف فلسطين ان المساجين اليهود الذين شملهم العفو بمناسبة عيد ميلاد الملك جورج السادس أربعة. وعدد الذين خفف من مدة حكمهم أربعة أيضاً. وان الوكالة اليهودية هي التي عينت اسماءهم! فهل سمع احد بمثل هذا في تاريخ الانسان ايها الناس؟

المدارس في اليمن

كتب الينا الشيخ عبد الرحمن سعيد من غيتية الشرقية يقول أن عرب غيتية البرتغالية الغربية أرسلوا اعانات الى اليمن لفتح مدارس ثم قال في كتابه انه يرجو من جلالة الامام يحيى تشجيع هذه الحركة النافعة ثم ختم رسالته بالثناء على الشريف عبد القادر الجفري اليافي نزيل أوغندا ووصف مساعيه الخيرية للاسلام والعرب وفلسطين على الأخص.

من فلسطين

قدم العاصمة حضرات الأفاضل السادة الحاج سعيد افندي كمال وفائق افندي عنبتاوي من أعيان نابلس وحمدي بك النابلسي من أعيان يافا، وما لبثوا ان عادوا لفلسطين صحبتهم السلامة

المذابح بالاسكندرونة

اعتداءات الترك على العرب

بيروت في ١٣ يونيو — جاء من انطاكية انه على أثر حادث الاعتداء الذي وقع يوم الخميس الماضي على العرب في ضاحية التعبير واسفر عن سقوط ثلاثة جرحى عادت الحالة الى ما كانت عليه من الاضطراب واستأنفت المدينة اضرابها ولم تجد المساعي التي بذلت لتهدئة الخواطر

ونظرا للقلق الذي يسود نفوس الفريقين فان الاتراك اخلوا دورهم ومخازنهم الكائنة في الاحياء العربية كما ان العرب اخلوا منازلهم ومخازنهم في الاحياء التركية

ولا تزال الاعتداءات الفردية تقع بين كل فترة واخرى وقد اعتدى الاتراك على ولد عربي امام احدى دور السيما وطعنوه بالخناجر في ساقه فأصيب بجراح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى

وطعن احد الاتراك طفلا عربيا في سوق النجارين عدية اصابته بجراح

وجاء من قرية بتراش ان الاتراك هاجموا جماعة من العرب وأطلقوا عليهم الرصاص فاصيب احد الاعراب.

واعتدى بعض الاتراك على احدى نساء العرب في منزلها بالقريب من جامع حبيب النجار ورشقوها بالحجارة فاصيبت بجراح بسيطة

وطعن احد الاتراك مزارعا عربيا في مزرعته بقرية الزركلاس عدية ثم اطلق عليه رصاصتين من مسدس فاصابه برصاصة في ساقه اليمني

ورشق فريق من الاتراك صبيا عربيا بالحجارة في احد الاحياء فاصيب في عينه اليسرى اصابة استوجبت نقله الى المستشفى

وقد وصلت امس الى انطاكية سيارتان من «ادلب» حيث وقعت المصادمات بين العرب والترك تحملان عشرة جرحى الى المستشفى.

هذه احدى نتائج عمل الترك والفرنسيس بالامة العربية فالشكوى الى الله

لماذا الامير عبد الله

لم يزر سورية؟

كان المقرر أن يمر الأمير عبد الله حاكم شرق الاردن بسورية عند عودته من زيارة تركيا، ولكنه عدل عن زيارة سورية في آخر لحظة بسبب برقية وردت اليه وهو في انقرة من شباب سورية يحذرونه من زيارة بلادهم بعد أن صرح في تركيا تلك التصريحات الأليمة عن الوطن السوري وتحبيذه لمصنع الاتراك في الاسكندرونة وتحبيذه مسلك الدولة التركية نحو الاسلام والعرب!

كيف هذا؟

نشرت جريدة الاطلس المراكشية الخبر الآتي الذي ننقله بلا تعليق لئلا يفقد روعته وهو:

« قد لا يصدقنا القارىء إذا اخبرناه أن السلطة المحلية بمراكش منعت الطلبة بتلك المدينة أن يقيموا حفلة بمناسبة ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام اقتداء باخوانهم الذين يسكنون مدناً أخرى. ولكن الحقيقة هي أن السلطة المذكورة نفذت هذا القرار بغاية الشدة وجعلت حراساً على أبواب المساجد حتى لاتقام بها ذكرى. وانا لنستغرب وقوع هذا الامر خصوصاً في الشهر الذي احتفلت فيه الدوائر الرسمية في الرباط بعقيد من عظماء فرنسا! ».

الشباب — أننا نسأل السفارة الافرنسية بالقاهرة: كيف يجوز هذا؟

وفاة سيدة

نعت أنباء فلسطين المرحومة الحاجة محفوظة النابلسي شقيقة المرحوم الحاج عمر افندي النابلسي من أعيان نابلس وقد شيعت جنازتها جماهير غفيرة واحتفال كبير رحمها الله وعزى آلها الكرام أحسن العزاء.

كلام زعيم وطني

ماذا قال القوتلي؟

نعم هو كلام زعيم وطني الذي سنورده وليس كلام وزير رسمي، لأن صاحب هذا القول لا يهمه المنصب، ولكن تهمه المصلحة العامة. وذلك أن رجال الصحافة بدمشق ذهبوا الى معالي شكري بك القوتلي نائب رئيس وزراء سورية وخدتوه في بعض الشئون وهذه خلاصة عن حديثه اليهم، قال:

« لا يوجد عندنا مسلم ومسيحي فجميعنا عرب نعمل لاجل المروبة، وحقوق المسيحيين في الوظائف مضمونة ومع قلة عدد المسيحيين في سورية بالنسبة الى المسلمين عرضنا على الاستاذ فارس بك الخوري رئاسة الوزارة فرفضها وهو الآن يحتل المركز الثاني في الدولة « رئاسة مجلس النواب » ومنذ ثلاثين سنة ونحن نجاهد في سبيل القومية العربية وأول وزارة تألفت في سوريه كان خمسة من أعضائها من أصل سبعة من المسيحيين »

وسأل احد الصحافيين الوزير لماذا لا تلغون المادة الاولى من دستور سورية التي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام؟

فضحك الوزير القوتلي وقال: ان الدستور البريطاني ينص على أن جلالة ملك الانكليز هو حامي الايمان وهذا النص لا يمنع ان يكون اعضاء الوزارة من الكاتوليك الذين يخدمون بلادهم مثل البروتستانت الانكليكان الذين هم من نفس طائفة الملك

وتدخل بالحديث هنا احد النواب وكان حاضرا فقال:

كنت عضوا في اللجنة التأسيسية التي وضعت الدستور السوري وطلبت الغاء هذه المادة بكل الحاح فأبى الاستاذ فارس بك الخوري الغاء تلك المادة وهو مسيحي. ووجه صحافي آخر سؤالا بشأن موقف السوريين من لبنان واللبنانيين فقال الوزير القوتلي:

« نحن مع اللبنانيين اذا كانوا يعملون لاجل استقلال بلادهم استقلالا تاما ناجزاً ولكننا لا نؤيدهم اذا كانوا يوجهون انظارهم نحو الغرب (يعني فرنسا) فنحن في سورية ولبنان عرب تقاليدنا وعاداتنا واخلاقنا واحدة فاذا عنع اتحادنا على اساس اللامركزيه كما هي الحالة في سويسرا وأنني انا ننتخب غبطة البطريرك الماروني رئيسا لهذا الاتحاد ونجعل بكركي عاصمة ذلك الاتحاد.

أمام جامع يافا

انتهت الينا من يافا صورة مضبطة وقعها بعض الاهالي بشأن إمام جامع يافا إلى المجلس الاسلامي الاعلى يطلبون فيها عزله وابعاده عن الجامع الكبير وعن منصب المأذون الشرعي الذي يشغله

وجاءنا ان هذا الشيخ عرف عنه انه من الذين لهم بعض الاتصال ببوليس التحري في يافا فتذكرنا عندئذ حادثة له معنا نحن وهي انه على أثر وقوف الشورى سنة ١٩٣٢ ذهبنا لزيارة الاهل والوطن، واذا بهذا الشيخ الامام يشي بنا الى بوليس الاستعمار وينبهه الى اننا تجاوزنا مدة الثلاثة اشهر التي سمح لنا بالمكث فيها في وطننا..!

توصيل اعانة

كنا قد أرسلنا إلى صفد عشرة جنيهات من أموال الاعانة التي ترد بواسطتنا من فضلاء العرب في الخارج، لمساعدة ارملة وايتام الشهيد احمد خليل صوان من قرية البريا بجوار صفد، وقد جاءنا بالأمس كتاب من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي قدورة مفتي صفد والقاضي الشرعي فيها وان فضيلته استدعى ارملة الشهيد لمجلسه الشرعي ودفع اليها الجنيهات العشرة بحضور المعرفين والشهود حسب الأصول، ثم ارسل الينا الوصل الرسمي جزاه الله خيراً واثابه احسن الثواب.

سفر سلطان زنجبار

بعد أن أقام عظمة السيد خليفة بن حارب سلطان زنجبار في القطر المصري نحو اسبوعين مبجلا مكرماً من حكومة مصر عاد إلى بلاده يوم الأحد الماضي بطريق بورسعيد صحبته السلامة

بورسعيد في ١٢: أبحر عظمة سلطان زنجبار في الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم على الباخرة (مانتولا) عائداً إلى بلاده فودعه على الباخرة صاحب العزة محمد السيد شاهين بك محافظ قنال السويس موفداً من حضرة صاحب الجلالة الملك ومجلس الوصاية الموقر وحضرات الاستاذ محمد يسري وكيل ادارة المراسيم بوزارة الخارجية والاميرالاي ابلت بك حكمدار البوليس والقائمقام جابلن بك وكيله ومرقص الجاولي افندي مأمور قسم الميناء

الامير عبد الله

لا ندري ماهو دخل سمو الأمير عبد الله حاكم شرق الأردن في مسألة تقسيم فلسطين ليقوم الآن فيعلن عدم صحتها، ان تكذيب تقسيم فلسطين يجب أن يصدر من الحكومة البريطانية التي اعتادت ان تعطي وتمنع وتهب وتبخشش بلادنا للغير لا الامير، لانه لايستطيع ان يقسم فلسطين وهو يعرف انه لايمكنه ان يقسم قرية صويلح فضلا عن غيرها، لقد كان عليه ان يسكت ويدع للانكليز تكذيب ذلك. اما إذا كان سموه يقصد أنه لم يقترح التقسيم ولا قبل به فهذا شيء آخر، وان كنا نرجح أنه يرضى بالتقسيم وبالتحطيم أيضا، مادام هنالك شيء اسمه عرش قيل له انه سيصعد عليه

فخر التجارة المصرية!

اطلعنا في الجرائد على كتاب وجهه النائب الوطني الفاضل عبد المجيد بك الرمالي بصفته سكرتير عام الغرفة التجارية إلى محل تجارة الخواجة شيكوريل أحد كبار تجار اليهود بمصر بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسه. وقد وصفته الغرفة التجارية بأنه « فخر التجارة المصرية ومبعث ثقة بالتجار المصريين في الداخل والخارج »

فنحن نسأل الغرفة التجارية وحضرة سكرتيرها المحترم: هل يتعاطى محل شيكوريل بيع شيء من المصنوعات المصرية؟ ولماذا لا يستخدم شيكوريل — ومحله عبارة عن مدينة لا دكان — موظفاً واحداً من المسلمين المصريين أو الاقباط بل يجعل جميع مستخدميه من اليهود ولو كانوا من جميع الجنسيات؟!

الى علماء الفلك

كتب الينا أحد فضلاء المهاجرين العرب في بوليفيا في أميركا الوسطى يسأل حضرات علماء الفلك هذا السؤال:

ماهو الوقت الذي تظهر فيه نجمة الزهراء هذا العام في كل ليلة وماهي ساعة ودقيقة ظهورها ومتى تدخل الزهراء في برج الحمل أو أي برج غيره وما هو اسم هذا البرج، فنرجو ممن عنده الجواب على هذا السؤال أن يتفضل به قياماً بأمانة العلم وله الشكر.

بوتاجي بك...

كتب الينا من حيفا أنه قد شذ واحد بفلسطين عند إقامة حفلات التتويج التي اعتزلها أهل فلسطين جميعاً حزناً على وطنهم، وهو أميل بوتاجي صاحب الدكاكين التي فتحت طول أيام الاضراب العام، فهذا الشخص هو الذي لم يجد الامير عبد الله في كل الدنيا من يستحق محبته ورتبة البكوية سواه!

على جودة

كتب الينا من هاريسبورج بولاية فرجينيا باميركا الشمالية أنه قد غادرها الى نيويرك حضرة الوطني المعروف السيد علي جودة استعداداً للعودة الى الوطن والغالب أنه يكون في فلسطين في شهر يوليو الآتي فنرحب بحضرته سلفاً

فلسطين. فلسطين

اذكروا فلسطين!

خطب المجاهد الكبير احسان بك الجابري على الجموع المحتشدة في دمشق فقال من جملة كلامه:

« أيها الاخوان. لا يسعني أن أتكلم أمام هذا الشعب العربي الذي يفيض وطنية ويتوق الوحدة العربية الشاملة، لا يسعني أن أتكلم أمامكم بدون أن أذكركم بفلسطين الشهيدة، فلسطين المهددة بالفناء، وليست فلسطين وحدها هي المهددة بل الامة العربية جميعها.

ثمانية ملايين من شذاذ الآفاق أقسموا على الايقاع بالعرب، وعلى اجلائهم عن فلسطين وشرق الاردن وقسم كبير من أراضي القطر السوري. تعلمون أيها الاخوان أن خمس مئة الف من هؤلاء اليهود كادوا يستولون على خمسة وستين مليوناً من الالمان حتى اضطر هؤلاء لطردهم والتخلص منهم. فما حالنا يا ترى مع الصهيونيين أذاهم بلغوا مآربهم ونحن أضعف من الالمان، وماذا يكون موقفنا أمام هذا الطغيان الذي ليس له مثيل في تاريخ الانسانية. فانا لا أطلب منكم الان تجريد الحملات، ولا تجييش الجيوش ولكن الذي ارجوه هو ان تمدوا فلسطين باموالكم واقلامكم واعلموا ان هذا ليس تعطفاً ولا فضلا، بل هو دفاع عن انفسكم وعن تراثكم ومجدكم »

دعاية للعربية

كتب الينا حضرة الفاضل داود افندي ابراهيم من نزلاء تيلا بهندوراس الاميركية انه يوجد هناك جمعية فلسطينية تسمى « الشبيبة العربية » اتفقت مع محطة الراديو لمدة ستة اشهر على اذاعة كل ليلة جمعة غناء عربي واشياء عن تاريخ العرب ومجدهم وكل ذلك بهمة السيد سليم برهوم رئيس الجمعية بارك الله فيه

لسعة!

قال المجاهد الكبير احسان بك الجابري في احدى خطبه في حلب اني أرجو وزميلي الامير شكيب ارسلان الا يلقبنا أحد بلقب « الزعيم » لأنها كلمة جوفاء ونحن بعيدان كل البعد عن هذه الالقاب الفارغة »

جرائد جديدة

المناهل. أصدر زميلنا الأديب الشاعر المعروف الاستاذ الياس قنصل مجلة أدبية بهذا الاسم في بونس ايرس بالارجنتين باميركا الجنوبية، وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها حافلة بالموضوعات الطريفة والقصائد الجديدة، وهذه المجلة ستكون من خيرة سفراء الأدب بين المهجر والبلاد العربية فنرحب بها ونرجو للاستاذ قنصل الرقي الى أن نراه سفيراً ان شاء الله

عمل الشعب. وصلتنا من المغرب الاقصى جريدة بهذا الاسم وهي تصدر في مدينة فاس باللغة الفرنسوية لصاحبها الاستاذ النابغة السيد محمد الحسن الوزاني وهي أول جريدة إفرنسية اللغة يصدرها مراكشي في ذلك القطر العربي المنكوب فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق في خدمة الأمة العربية والعالم الاسلامي

المغرب العربي. وصلنا العددان الاولان من هذه الجريدة الجديدة التي صدرت في وهران بالجزائر لصاحبها الاستاذ السيد بلة محمود ورئيس تحريرها الاستاذ السيد حمزة بوكوشة فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو الله أن يوفقها وينفع بها المغرب العربي والشرق العربي.

اغاثة منكوبي جيبوتي

كتب الينا حضرة الغيور عبد الواحد افندي طاهر اليافي نزيل بوردو بفرنسا أنه واخوانه أبناء اليمن بأوربا سيجمعون إعانة لمنكوبي العرب في حادثة جيبوتي وفقه الله وأخوانه وأكثر من أمثالهم.